

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: ردود الفعل بشأن خطاب السيسي

مقدم الحلقة: عبد الصمد ناصر

ضيفا الحلقة:

- محمود زاهر/ خبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية

- محمد الدماطي/ نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٧/٢٤

المحاور:

- جدل حول مخاطبة السيسي للمصريين

- انعدام الثقة في قدرة المؤسسة الرئاسة

- موقع الجيش في المشهد السياسي

عبد الصمد ناصر: السلام عليكم ورحمة الله، تباينت ردود الأفعال في مصر بشأن توجيه وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي نداءً مباشراً للشعب المصري بالخروج في مظاهرات يوم الجمعة المقبل ومطالبته ما سماه تفويضاً بمواجهة الإرهابيين كما قال، وأثار خطاب السيسي تساؤلات بحديثه عن ضمان نزاهة الانتخابات ودعوته المؤسسات الدولية للإشراف عليها.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما وجهة الاستنتاجات التي رأت في خطاب السيسي دليلاً على هيمنة المؤسسة العسكرية؟ وما الرسائل التي حملها تصدي وزير الدفاع المصري لشؤون من اختصاصات الرئيس ورئيس الحكومة؟

إذن فقد دعا وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي من سماهم المصريين الشرفاء إلى نزول إلى الشوارع يوم الجمعة المقبل لمنحه تفويضاً لضرب ما سماه الإرهاب المحتمل على حد تعبيره، وقد أثار خطاب وزير الدفاع المباشر- أي للشعب- هذا الخطاب المباشر إلى الشعب والذي تحدث فيه عن الانتخابات المقبلة أثار

تساؤلات عن دور المؤسسة العسكرية في حكم مصر.

[تقرير مسجل]

طارق تملالي: رسمياً لمصر رئيس مؤقت وحكومة أدت اليمين ومن أعضائها عبد الفتاح السيسي بصفته وزيراً للدفاع أمام الرئيس ورئيس الحكومة، لكن السيسي صنع الحدث اليوم بمخاطبته الشعب المصري والعالم بنفسه ومباشرة في شؤون لا تخص وزارة الدفاع.

[شريط مسجل]

عبد الفتاح السيسي/وزير الدفاع المصري: بطلب من المصريين طلب يوم الجمعة الجاية يوم الجمعة الجاية لا بد من نزول كل المصريين الشرفاء الأماناء ينزلوا ليه؟ ينزلوا عشان يدوني تفويض وأمر بأني أواجه العنف والإرهاب المحتمل.

طارق تملالي: بدا السيسي أشبه بالسياسي الذي يوجه شؤون البلاد، يثير خطابه المباشر إلى الشعب تساؤلات عن تصديه لشؤون من قبيل محاولة حشد الجماهير وطلب التفويض منها والوعد بنزاهة الانتخابات المقبلة بدل أن يقوم بذلك الرئيس المؤقت بنفسه أو رئيس حكومته طالما أنها شؤون سياسية مباشرة، كما يثير خطاب السيسي أسئلة عن مفردات مثل الإرهاب وماذا يقصد به تحديداً، الهجمات على الجيش في سيناء فقط أم الراضين عزل مرسي كذلك؟ في بلدان أخرى يحكمها العسكر وراء واجهة مدنية لا يخاطب المسؤولون العسكريون الشعب مباشرة بل يترك ذلك لرئيس الجمهورية والمسؤولين المعنيين، تبقى تساؤلات أخرى عما دفع وزير الدفاع للجوء إلى مخاطبة الشارع بنفسه ومباشرة أدليل ثقة في النفس في استجابة الجماهير أم قليلة الضعف في موقفه وفق وصف قادة الإخوان المسلمين، عداد الحشود لن يتوقف قريباً في مصر فقد تكون جمعة السادس والعشرين من يوليو بالذات الأكثر ترقباً.

[نهاية التقرير]

عبد الصمد ناصر: ناقش هذا الموضوع مع ضيفينا من القاهرة اللواء محمود زاهر الخبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية ومحمد الدماطي وكيل نقابة المحامين المصريين ونائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان مرحباً بضيفينا الكريمين، لواء محمود زاهر بغض النظر عن مضمون خطاب السيسي، هل يحق لوزير دفاع أن

يتوجه مباشرة إلى الشعب بخطاب؟ وهل يملك الصلاحية أصلاً أن يخاطب للشعب؟

جدل حول مخاطبة السيسي للمصريين

محمود زاهر: أولاً بسم الله الرحمن الرحيم تحياتنا لحضرتك، في حالة الحالات العادية حينما يكون هناك حكومة ورئيس دولة وبرلمان فمعروف موقع وزير الدفاع كوزير من ضمن تشكيلة الحكومة، لكن في هذه الحالات التي تمر بها مصر إذا تم تفويض وزير الدفاع من قبل رئيس الجمهورية الذي يملك التشريع ويملك السلطة ثم يؤكد على ذلك بتفويض كامل من الشعب فهذا تفويض خاص يلزم المرحلة التي تمر بها مصر، وهذا قانوني وهذا دولي وهذا تم العمل به كثيراً.

عبد الصمد ناصر: لكن هناك الآن رئيس مؤقت اسمه عدلي منصور هناك رئيس حكومة حازم ببلاوي وهناك حكومة قد تشكلت، والرجل عبد الفتاح السيسي لم يتحدث عن تفويض من الرئيس قبل أن يتوجه إلى الشعب بل كان يتحدث بشكل مباشر وكأنه رئيس دولة مباشرة إلى الشعب.

محمود زاهر: لا الحقيقة يا أفندم أنا شايف إنه ربما حضرتك فاتك جزء من الخطاب واضح تماماً وقد ذكر بالحرف الواحد أنه فاتح رئيس الجمهورية بالأمر وعرض عليه هذا الأمر تفصيلاً وأخذ موافقة وتأكيد بل ترحيب شديد من رئيس الجمهورية بهذا التفويض، أما بالنسبة للحكومة فما زلنا نرى أنها لم تقف بعد على قدميها ولا نتمنى لها هذا وبالتالي التوقيت يداهمنا وهذا مستقبل شعب، الأمر ماشي طبيعي أخذ الفريق أول السيسي التفويض من رئيس الدولة ثم ليس عندنا مجلس شعب هو ذهب للشعب بالكامل مباشرة وبالتالي أصبح الأمر ديمقراطي وقانوني من مجلس شعب بالكامل وليس من مندوبيه ثم من رئيس الدولة حتى تقف الحكومة على أقدامها ويؤدي كل منهم دوره في قطاعه.

عبد الصمد ناصر: أستاذ محمد الدماطي الرجل أخذ تفويضاً من الرئيس قبل أن يتوجه إلى الشعب من حيث المبدأ، هل هذا مقبول وهل تراه أنت أمراً عادياً طبيعياً في هذه الظروف؟

محمد الدماطي: نحن كرجال قانون ننظر إلى أي دعوة مقامة أو إلى أي أمر من الناحية الشكلية والناحية الموضوعية، بالنسبة إلى الناحية الشكلية في خطاب الفريق أول عبد الفتاح السيسي هو ليس له صفة ولا مصلحة في أن يقوم بالإدلاء بهذا الحديث

مباشرة، لكن واقع الأمر أنه هو الرئيس الفعلي يا سيدي، واقع الحال في مصر أنه لا يوجد لا رئيس دولة ولا رئيس وزراء، الحاكم الفعلي بعد يوم ٧/٣ هو الفريق أول عبد الفتاح السيسي فهو يأخذ هذه الصفة فعلاً ويتحدث بصفته رئيساً للدولة المصرية هذا من الناحية الشكلية، الأمر الثاني هو تحدث عن أنه يرغب بمواجهة الإرهاب، الإرهاب عندنا في قانون العقوبات صدر له القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ وهو يعرف قانون الإرهاب والعقوبات التي يتعين أن ينالها هذه العصابة التي تقوم بالإرهاب وبالتالي هو ليس في حاجة إلى تفويض إذا كان هناك إرهاب بل هو يكون متقاعساً إن لم يحارب الإرهاب، هو في الأساس ليست سلطته وليست وظيفته هو أن يحارب الإرهاب، الذي يحارب الإرهاب بالأساس هو وزارة الداخلية باعتبارها هي الجهة المنوطة بمحاربة الإرهاب إن وجد، أما إذا كان هذا الحديث ينسحب إلى المتظاهرين في رابعة العدوية أو في ميدان نهضة مصر فهذا أمر آخر إذا أراد أن يعرف هؤلاء الشرفاء الذين يؤكدون على الشرعية الدستورية وعلى عودة الرئيس مرسي إذا كان يريد أن يسميهم إرهابيين فهذا أمر آخر يخص الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وبالتالي نحن أمام أمر جلل أقول أنه آخر الحلقات في سلسلة الإجهاز على ثورة ٢٥ يناير التي بدأ الإجهاز الفعلي لها في ٣٠ يونيو وفي ٧/٣ هذا هو التوصيف الذي أراه.

عبد الصمد ناصر: لواء محمود أريد فقط أن أحدد إطار نقاشنا لا أريد أن أخوض في الدلالات والمضامين الآن أريد فقط أن أتحدث عن الجانب الشكلي تحديداً لأنه عبد الفتاح السيسي توجه إلى الشعب، لواء هل تسمعني؟ لواء محمود زاهر، أرى بأنه لديك مشكلة مع السماع، طيب تسمعني الآن يعني بالنسبة لتركيزنا على مسألة شكل الخطاب، الرجل وزير دفاع في الحكومة وهناك رئيس دولة ويفترض أن مخاطر الأمن القومي من يحددها هو رئيس الدولة وبالتالي هي من صلاحيات رئيس الدولة بعد أن يستمع إلى نصح وإرشادات وتوصيات وتقديرات الأجهزة المختصة وهو من يقرر، عبد الفتاح السيسي من أين له هذا الحق حتى يتحدث ويحدد هذه المخاطر؟

محمود زاهر: شوف حضرتك خيلنا نتكلم بكلام علمي وكلام موضوعي بعيداً عن أن مجرد الإنسان يحاول التعبير عما في داخله أو عن إنسانيته أو عن تطلعاته ويسمي هذا قانون، أنا عند حاجة اسمها أمن قومي مصري وأنا رجل أفهم في هذا جيداً وأفهم محاوره وأفهم كيف هي المسؤولية على القوات المسلحة المصرية قبل الداخلية في حفظ الأمن القومي المصري الذي منه الإرهاب ومنه ما يسمى باعتصامات لرجال شرفاء ولا أدري من أين هم شرفاء وهم يستعملون السلاح والقتل يومياً أمامنا وبشهود

وبمستندات وسيروح للمحكمة أنا أمام مرحلة أمن قومي لا تتحمل اللغو في الكلام ومَن شاء أن يتكلم ويلغو براحته، أما كقوات مسلحة مصرية مسؤولة عن الشعب المصري مشيت في الطريق السليم احترمت رئيس الدولة، الأستاذ محمد الدماطي لم يحترم وجوده لا إحنا نحترم وجود رئيس محكمة دستورية يحتل موقع رئيس جمهورية حالياً في فترة انتقالية تم استئذانه وعرض الأمر عليه ثم ذهبنا إلى الشعب لنأخذ رأيه وقال السيسي بالحرف الواحد: "أنا بطلب وتأمروا" إذا الشعب المصري أمر إنه الموجود في رابعة أو ما يسميهم الأستاذ محمد متظاهرين سنجلس معهم كيفما يأمر الشعب.

عبد الصمد ناصر: لكنه لم يتحدث عن الشعب كله أستاذ لواء محمود زاهر، لم يتحدث عن الشعب تحدث فقط عمّن وصفهم بالشرفاء وخاطبهم وقال: أنتم قد طلبتم مني وأنا استجبت لكم سابقاً يعني كأنه حدد شريحة محددة شاركت في مظاهرات ٣٠ يونيو فقط.

محمود زاهر: وهذا كلام منطقي وطبيعي أنا أوّيده حضرتك وأقول جل الشعب وليس كل الشعب، أنا عندي في رابعة العدوية ناس أحترمهم ناس مصريين، ولكن طالما هم داخل القانون برا القانون يطبق عليهم ما يحمي الشعب المصري من عنفهم أو إرهابهم أو بلطجتهم هذا ما أفهمه في إطار الأمن القومي المصري وفي إطار تطبيق الديمقراطية على الأرض وليس بالكلام ومن خلال التلفزيونات.

عبد الصمد ناصر: محمد الدماطي إلى أي حد وجدتم هذا الخطاب يعني يحدد أو يركي صحة ما قاله البعض بأن ما جرى في ٣ يونيو أو ٣ تموز هو انقلاب على الشرعية، هل ربما هذا يزيد هذه المقولة شرعية ودقة؟

محمد الدماطي: لا هو طبعاً الخطاب يؤكد على أن هناك انقلاباً على الشرعية، والحقيقة أنا كان لي تسمية وتوصيف آخر هو أن ما حدث يوم ٧/٣ هو بالضبط العامل الحاسم في الإجهاز على ثورة ٢٥ يناير، تعلم جيداً أن الثورة المضادة هي حركة ناكسة بالكاف والصاد أي حركة مرتدة إلى الوراء ترغب في بعث النظام الذي ولى زمانه هذا هو التعريف الحقيقي للثورة المضادة، وعندما نطبق هذا على مجرى المشهد السياسي الآن بدءاً من ٣٠ يونيو واصطناع هذا الخروج المبهر الذي قال عنه الفريق أول عبد الفتاح السيسي أنه خروج مبهر وكان يغدق عليه عن طريق الطائرات في الوقت الذي كان فيه الذين في الطرف الآخر هؤلاء كان يتم تصويرهم لكي يتم اعتقالهم هذا هو التوصيف الحقيقي، فمعنى ذلك أننا بصدد الإجهاز على ثورة ٢٥ يناير والمشهد موجود كله سواء المشهد المحلي أو الإقليمي أو الدولي أنا أقول بصراحة شديدة أن

الإرهاب معروف، الإرهاب تمثل في المجزرة البشرية التي وقعت أمام الحرس الجمهوري، الإرهاب تمثل في هؤلاء الذين قتلوا سيدات أبرياء في المنصورة، هؤلاء الذين قتلوا في ميدان نهضة مصر هذا هو الإرهاب الحقيقي يا أستاذ محمود.

عبد الصمد ناصر: طيب حتى نربح الوقت أستاذ محمد الدماطي حتى نبقى في إطار قيمة حلقتنا هذه يعني محور حلقتنا سنبحث في الجزء الثاني نناقش مغزى خوض عبد الفتاح السيسي في قضايا من اختصاص رئيس الدولة والحكومة، سنبحث ذلك بعد هذا الفاصل مشاهدنا الكرام فابقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

انعدام الثقة في قدرة مؤسسة الرئاسة

عبد الصمد ناصر: أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش موقع المؤسسة العسكرية في حكم مصر من خلال مخاطبة وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي بشكل مباشر الشعب المصري مرحباً بضيفينا الكريمين مرة أخرى اللواء محمود زاهر ومحمد الدماطي، لواء محمود زاهر هناك مَنْ رأى في خطاب السيسي دليلاً على عدم ثقته في قدرة مؤسسة الرئاسة الحكومة الانتقالية على التصدي لمهمة إقناع الناس بالخروج للتظاهر وبالتالي يعني اضطر أن يخاطب الشعب بشكل مباشر وأن يطلب كما تقول أنت التفويض من الرئيس.

محمود زاهر: لا يا أفندم الكلام هذا كلام مع احترامي الشديد لكل مَنْ يقوله وله الحق أن يقول وله الحق أن يكتب كتاب لو حب، مع احترامي الشديد له أنا أتكلم عن واقع وحينما نتحدث عن واقع تعلمنا حينما أُرسم إستراتيجية برسمها على Data واقعية على الأرض، ٢٥ يناير شعب قام بثورة، الشعب ما زال موجوداً ما أكلته القطة لما يحب يتكلم حد عن الثورة يبقى الشعب اللي يتكلم، أي حد آخر يتكلم براحته خالص بحريته يكتب كتاب في هذا، ولكن واقع الأرض يقول إنه الشعب هو سيد قراره على الأرض، في ثورة ٢٥ يناير وامتدادها في ثورة ٣٠ يونيو، النهاردة احترام السيد رئيس الجمهورية المؤقت في مكانه الطبيعي على الواقع وفي خطاب السيد وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي لأنه أقر بهذا.

عبد الصمد ناصر: ولكن لماذا لم يخاطب الرئيس بحكم أنه رئيس الشعب المصري لماذا لم يخاطبه بشكل مباشر لماذا لم يخاطب عدلي منصور ولماذا فوض السيسي؟

محمود زاهر: هذا يرجع لرئيس الجمهورية حضرتك تستطيع تسأله فيمن تثق ولم تثق وبأي ظروف تثق، والوضع النهاردة الشعب المصري يتعرض للقتل والفوضى من تيار لا يعنى معنى دولة لا يعنى معنى مربع سياسي.

عبد الصمد ناصر: هذه ليست مهمة خطيرة حتى يدخل فيها عامل الثقة وعدم الثقة هذه مسألة صلاحيات وهي من صميم صلاحيات الرئيس والشخص المخول قانونياً ودستورياً بأن يخاطب الشعب في قضايا كبرى كهذه وليس وزير الدفاع.

محمود زاهر: هو كلام حضرتك سليم وهو فوق رأسنا وكلام منطقي فإذا كان صاحب الصلاحيات والمفوض بأنه يدي هذا القرار من حقه تفويض من يشاء وقد فوض وزير الدفاع في هذا الأمر ووزير الدفاع ذهب إلى الشعب ليؤكد أن هذا قرار ديمقراطي لم يأت فقط من مندوبين يمثلوا مجلس تشريعي ولكن من المجلس التشريعي الأساسي وهو الشعب المصري، إذا فوضه ضمناً وتصديقاً ومصادقة على ما صدق به رئيس الجمهورية فليس عندي عيب لا قانوني ولا ديمقراطي ولا سياسي بالإضافة إلى أن حالة مصر تستدعي هذا تماماً.

عبد الصمد ناصر: سيد دماطي ليس عيباً أن يفوض الرئيس ولا مجلس الوزراء وزير الدفاع لكي يتحدث إلى الشعب يقول اللواء محمود زاهر أين المشكلة؟

محمد الدماطي: شوف يا محمود بيه يعني هو الأستاذ محمود ظهر يتحدث كيفما شاء لكن المستقر عليه بأن الذي يمثل الدولة المصرية على فرض أن هناك رئيس دولة هو السيد رئيس الدولة المستشار عدلي منصور هو الذي يتحدث إلى الشعب المصري هو المنوط به أن يتحدث هذا نسميه في القانون صاحب الصفة، من له الصفة بالحديث؟ هو الرئيس عدلي منصور وبالتالي الناحية الشكلية مفقودة، الأمر الآخر هو يفوضه في ماذا؟ أنت مفوض إذا كان منوط بك القضاء على الإرهاب أنت مفوض بموجب القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ اللي عرف الإرهاب وعرف العقوبات وبالتالي لم يكن في حاجة إلى تفويض، الذي حدث هو محاولة لجر هذا الشعب إلى التطاحن بين فئتين وهذه القسمة ليست حديثة الجانب، هذه القسمة استطاع النظام القديم أن يقوم بها.

عبد الصمد ناصر: نبقى في الجانب الشكلي عذراً، نبقى في الجانب الشكلي كما قلت منذ بداية الحلقة إذا كان عدلي منصور هو صاحب الصفة قانونياً لماذا خرج السيسي بكلمة إلى الشعب؟

محمد الدماطي: أنا من وجهة نظري أن الفريق أول عبد الفتاح السيسي يستشعر تماماً أنه هو الذي أوجد رئيس الدولة المؤقت وأنه يستطيع أن يتحدث في أي وقت وأن يتجاوز هذه الحدود ويتحدث باسم رئيس الدولة ويتحدث باسمه كما لو كان هو رئيس الدولة ليه؟ لأننا بصدد الآن حكومة عسكرية يحكمها الفريق أول عبد الفتاح السيسي، لا يمكن أن نضع رؤوسنا في الرمال ونقول أن هناك رئيس دولة مؤقت ووزارة، تصور سيدي أن هذه الوزارة عندما تجتمع لأول مرة لأول مرة يكون في جدول أعمالها هو إلغاء المجلس القومي لحقوق الإنسان وإعادة تشكيله والمجلس الأعلى للصحافة، هذا هو الإقصاء الحقيقي ولا نصدق أن هناك محاولة للمصالحة.

موقع الجيش في المشهد السياسي

عبد الصمد ناصر: عذراً أستاذ الدماطي لواء محمود زاهر يعني هذا الخطاب الذي تابعناه اليوم للفريق أول عبد الفتاح السيسي، أين يضع السيسي نفسه والمؤسسة العسكرية في خريطة الفعل السياسي المصري الآن؟

محمود زاهر: أولاً أعيدها للمرة الثانية غير مسموح للأستاذ محمد ويسمح لي بهذا أن يهين رئيس الدولة ويتقول ويقول إنه الفريق السيسي يعتبر إنه هو غلي جابه وهذا كلام مغلوط هذا سيد رئيس الدولة حضرتك.

محمد الدماطي: أنت تخليني أهينه إزاي يا أستاذ محمود!؟

عبد الصمد ناصر: أين الإهانة يا أستاذ محمود زاهر فيما قاله الأستاذ محمد؟

محمد الدماطي: إحنا نتكلم سياسة يا أستاذ محمود نتكلم سياسة يا أستاذ محمود لا إحنا نتكلم سياسة.

عبد الصمد ناصر: أريد منك جواباً على سؤالي أستاذ زاهر لم يبق إلا دقيقتان.

محمود زاهر: أنا عندي رئيس دولة جاء بمقتضى الدستور وهو رئيس دولة لمرحلة انتقالية يمارس سلطاته كاملة، عندي وزارة ليست وزارة عسكرية على الإطلاق وما أعرف إن كان الدكتور ببلوي له رتبة لواء ولا فريق ولا حاجة أنا ما سمعتش عن هذا الكلام، وزير الدفاع هو وزير دفاع ومسؤول مسؤولية كاملة عن الأمن القومي المصري وأخذ تفويض بهذا وناقش رئيس الدولة الذي يملك السلطات والقرار ثم لجئوا الاثنين بتفويض من رئيس الدولة إلى الشعب سيد قراره ليحكم ويأمر كما قال الفريق

أول السيسي، إذن هنا الفريق أول السيسي يضع نفسه في مكانه الطبيعي والمخول له بحماية الأمن القومي تحت أمر رئيس الدولة ثم تحت أمر الشعب المصري.

عبد الصمد ناصر: طيب سيد الدماطي أعيد السؤال نفسه لكم، بعد هذا الخطاب ما هو موقع الذي تراه أنت لعبد الفتاح السيسي والجيش في المشهد السياسي المصري؟

محمد الدماطي: يعني أرجو من سيادة الفريق عبد الفتاح السيسي أن يرى المشهد جيداً وأن يتراجع عن هذا الخطاب لأنه يجر الوطن إلى الخراب، الأمر الآخر أنه ليس منوطاً به الحديث إلى الشعب المصري وأن صاحب الصفة الأصلية هو رئيس الدولة الذي يتحدث إلى الشعب المصري، الأمر الآخر أنه غير صحيح أنه جاء بناءً على دستور كما قال الأستاذ محمود زاهر لأن البيان الذي ألقاه عبد الفتاح السيسي يوم ٧/٣ كان قد عطل الدستور، وبالتالي هو لم يأت بناءً على دستور، إذن هذا المشهد أرجو من المؤسسة العسكرية بكل قياداتها أن تراجع نفسها وأن هذا الخطاب بالفعل في منتهى الخطورة ولا أدري من الذي نصح بهذا إلى الفريق عبد الفتاح السيسي نحن في مصر نريد..

عبد الصمد ناصر: اللواء محمود زاهر الآن بقي وقت قليل أريد تعليقاَ أخيراً منكما ضيفي الكريمين بعد هذا الخطاب ماذا تتوقع؟ محمود زاهر.

محمود زاهر: تعليقي الأخير حضرتك في هذا الأمر نحن لا نحسب أي شيء لا يمت للواقع بصلة، نحن نحترم الآراء نحترم حتى الرأي الشاذ الخارج عن إطار العرف والمعروف والقانون ولكننا لا نأخذ إلا بالواقع.

عبد الصمد ناصر: أسألك عن توقعاتك لواء محمود زاهر، توقعاتك بعد الخطاب باختصار.

محمود زاهر: توقعاتي يوم الجمعة إذا الشعب فوض المؤسسة العسكرية هي ما سيحدث إن شاء الله.

عبد الصمد ناصر: طيب سيد دماطي.

محمد الدماطي: يا سيدي هناك تفويضين متناقضين ولا يصح أن يقال هذا إطلاقاً، تفويض من هنا ثم تفويض آخر ضد هذا التفويض هذا لا يصح، أنا رأيت أن الفريق أول عبد الفتاح السيسي سيراجع نفسه جيداً لأنه يرى أن هذا الخطاب يدفع هذا الوطن

إلى منزلق خطير نرجو أن لا نفع فيه.

عبد الصمد ناصر: إن شاء الله، شكراً لك محمد الدماطي وكيل نقابة المحامين المصريين ونائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، كما نشكر اللواء محمود زاهر الخبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية، وبهذا تنتهي هذه الحلقة مشاهدينا الكرام شكراً لمتابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.